

وحدة تنسيق جنوب كردفان/ النيل الأزرق

المتابعة الإنسانية

مايو 2020



جائحة الكورونا: جنوب كردفان: نقطة عبور

الأمن الغذائي والزراعة

التدابير والإجراءات التحوطية لإحتواء مرض الكورونا أدت إلى زيادة أسعار المواد الغذائية الرئيسية

النيل الأزرق

بدأ السكان المحليون في زراعة المحاصيل الغذائية الرئيسية مثل الذرة عيش الريف والبناميه والقرع في كل أرجاء النيل الأزرق حيث أنها قد بدأت تنمو. المزارعون يشتكون من قلة التقاوي نسبة لضعف إنتاج الموسم السابق بالإضافة الي ذلك فإن تأخر توزيع التقاوي أيضاً ساهم بشكل واضح في معاناة المزارعين. وعلي حسب ما وردنا من سكرتير قطاع الزراعة فإن توزيع التقاوي سوف يبدأ بعد فترة الرمضان

في شهر مايو واجه إقليم النيل الأزرق مجاعة ونقص حاد في الغذاء مقارنة بكل المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية. يمكن مشاهدة مظاهر المجاعة الحادة في منطقة قموقنزا ويرجع السبب في ذلك الي قفل الأسواق نتيجة للإجراءات والتدابير التحوطية التي أخذت من قبل السلطات المحلية بهدف مكافحة جائحة الكورونا ونتيجة لذلك فقد بدأ السكان المحليون في اللجوء الي الحلول والأنشطة البديلة مثل بيع أخشاب البناء والقش والجذور الغابية المسماه ب أمجكو كغذاء . سكان المناطق البعيدة مثل قموقنزا هم في حاجة ماسة الي المساعدات الغذائية بشكل عاجل بهدف مواجهة حالات سوء التغذية والفجوة الغذائية الحادة التي تواجه حوالي عدد 3,700 مواطن.

بالرغم من فتح الأسواق الحدودية ومعاودة النشاط فيها والتي سمح لها ببيع المواد الغذائية المواد الضرورية فقط إلا أن أسعار المواد والسلع الغذائية في هذه الأسواق مازالت مرتفعة للأسر فمثلاً في سوق مقف نجد أن سعر ملوة الذرة البيضاء قد ارتفع من 60 بر أثيوبي في شهر أبريل الي 70 بر أثيوبي في شهر مايو كما ارتفع سعر الماعز في سوق بليلة من 1,500 بر أثيوبي في شهر أبريل الي 2,500 بر أثيوبي في شهر مايو وفي سوق مايوك ارتفع سعر قطعة الصابون من 150 جنية جنوب السودان في شهر أبريل الي 200 جنية جنوب السودان في شهر مايو.

جنوب كردفان

المزارعون في جنوب كردفان منشغلون ومنهمكون في العمل في المزارع التقليدية والألبية. السكان العائدون والمحليون إشتكوا جميعاً من قلة التقاوي. قفل المعابر والأسواق الحدودية بسبب التدابير التحوطية التي أخذت من قبل السلطات المحلية لمكافحة جائحة الكورونا أثر كثيراً علي توفير الوقود للألات الزراعية وجلب وتوفير قطع الغيار لها. في هذا الوقت من السنة يقوم السكان المحليون ببيع حيواناتهم بهدف شراء وتوفير المواد والسلع الغذائية من الأسواق. هذا الأمر تأثر كثيراً بسبب التدابير التحوطية التي أخذت من قبل السلطات المحلية لمكافحة جائحة الكورونا وقفل للأسواق الأمر الذي أثر بشكل سالب وواضح علي منطقة دلامي وعلي النازحين في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة

ملخص مختصر

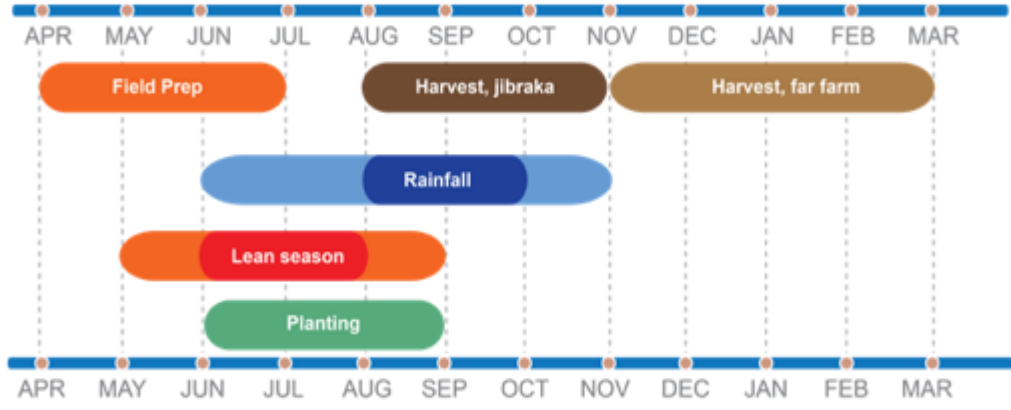
جائحة الكورونا: السلطات المحلية ترفع من درجة إستعدادها للإستجابة السريعة لجائحة الكورونا

التدابير والإجراءات التحوطية لإحتواء جائحة الكورونا تتسبب في زيادة أسعار السلع والمواد الغذائية

مازال توصيل الرسائل الإرشادية لمخاطر الكورونا للسكان المحليين ضعيف

قفل المدارس أثر علي 70.000 تلميذ وتلميذة

في جنوب كردفان : كادوقلي ولقاوة تشهدان صدمات جديدة



Seasonal calendar for South Kordofan and Blue Nile

الجيال الغربية

نسبة للتدابير التحوطية التي أتخذت من قبل السلطات المحلية لمكافحة جائحة الكورونا والتي أدت الي قفل الأسواق هذه التدابير قد أثرت بشكل واضح علي الأسر حيث أنهم يعتمدون علي هذه الأسواق للحصول علي إحتياجاتهم الغذائية. لم يستطع السكان المحليون من بيع حيواناتهم بسبب قفل تلك الأسواق الأمر الذي أدى الي زيادة معاناتهم من الجوع.

إرتفعت أسعار المواد والسلع الغذائية بشكل جنوني بسبب قفل الأسواق نسبة للتدابير التحوطية التي أتخذت من قبل السلطات المحلية لمكافحة جائحة الكورونا فمثلاً إرتفع سعر السمسم من 250 جنيه سوداني في شهر إبريل الي 300 جنيه سوداني في شهر مايو في حين إرتفع سعر الفاصوليا من 250 جنيه سوداني في شهر إبريل الي 300 جنيه سوداني في شهر مايو والبقول السوداني إرتفع من 120 جنيه سوداني في شهر إبريل الي 150 جنيه سوداني في شهر مايو وملح الطعام إرتفع من 30 جنيه سوداني في شهر إبريل الي 45 جنيه سوداني في شهر مايو كما أن سعر قطعة الصابون قد إرتفع من 23 جنيه سوداني في شهر إبريل الي 25 جنيه سوداني في شهر مايو.

التدابير التحوطية ودرجة الإستعداد والإستجابة لمكافحة الكورونا

السلطات المحلية ترفع مستوى التدابير التحوطية لمكافحة الجائحة

السلطات المحلية بالتعاون مع سكرتارية قطاع الصحة في المناطق المحررة قاما بسن حزمة من الإجراءات والتدابير التحوطية لإحتواء ومنع إنتشار جائحة الكورونا وذلك من خلال قفل المدارس والمساجد والقيام بحملات تثقيفية لرفع الوعي الصحي لدي مكونات المجتمع المحلي كما أنه تعقد إجتماعات دورية إسبوعية لمراجعة والوقوف علي مدي ودرجة الأداء والإستعدادات تجاه محاربة الجائحة كورونا. في إطار التدابير التحوطية فقد تم إنشاء عدد من المحطات لغسل الأيدي في الأماكن العامة تم أيضاً تكوين فريق فني لجائحة الكورونا كما تم إنشاء مراكز عزل بهدف عزل وحجز المشتبهين بالإصابة في كل من الجنيزية في أم دورين وديري وكبلا في دلامي وجاو ومسيرية وتيس في ثوبو وناكما وتميرا في هيبان وتومو وفكارا وشنقل وسعادة في لقاوة ومستشفى كتلا في محافظة الدنج كما أنه تم توزيع الصابون للسكان المحليين وتم أيضاً وضع قيود مشددة في المعابر والأسواق الحدودية علي أن يسمح فقط دخول للسلع الغذائية والسلع الضرورية للمنطقتين.

وكما ورد في تقرير أبريل الربع سنوي للعام 2020 (FSMU April 2020 Quarterly) فإن الوعي بمخاطر الكورونا مازال ضعيفاً ومنخفضاً حيث أن حوالي 30% من الأسر هم الذين سمعوا بهذا المرض وأن حوالي 72% من السكان المحليين ليست لديهم معرفة أو غير مدركين بمخاطر الجائحة أو كيفية تقليل فرص الإصابة بمرض الكورونا حيث تختلف هذه النسبة من مكان لآخر فمثلاً في المنطقة الوسطي فإن النسبة هي حوالي 78% وفي جنوب الكرمك في النسبة هي حوالي 63% أما في الجبال الغربية فإن النسبة هي حوالي 62% كما أن هنالك تباينات واضحة في النسب داخل المنطقة الواحدة. من تدابير وممارسات السلامة الرئيسية والتي تم الترويج لها والذي أصبح شيئاً متعارفاً عليه وهو غسل الأيدي بالصابون بشكل مستمر مع ضرورة توفر المياه بشكل مستمر أيضاً لهذا الغرض حيث أن حوالي 24% من السكان المحليين يدركون أهمية غسل الأيدي بالصابون أما بالنسبة للوعي بأهمية عدم ملامسة العين أو الأنف أو الفم للوقاية من الكورونا فإن نسبة الوعي فيه ضعيف يكاد لا يتجاوز الوعي فيه نسبة ال 8% وتعتبر منطقتي كموقترا وهيبان من أكثر المناطق المعروفة بتدني نسبة الوعي بهذا المرض. المنطقتان والتي يصل تعداد السكان فيها الي حوالي 1.8 مليون نسمة فإن التدابير الوقائية والتحوطية التي أتخذت من قبل السلطات المحلية في المنطقتين والمتمثلة في غلق المعابر الحدودية وقفل الأسواق هذه التدابير قد أثرت بشكل سلبي علي وضع وموقف الأمن الغذائي

الاحتياجات

- رفع والإرتقاء بعملية التواصل وتقديم الرسائل الإرشادية لتصل الي أكبر عدد أو نسبة من السكان المحليين خاصة المناطق المعزولة مثل كوجارو/ورني - العباسية - رشاد - جبال أمورو - زوسوك
- تقوية وتعزيز التدابير والإجراءات التحوطية عند المعابر الحدودية في المنطقتين بالإضافة الي مقرات الحجر والعزل الصحي
- توفير المعدات الطبية وأدوات التشخيص والفحص المعملية والملابس الطبية والأجهزة الوقائية والجوينتات والكمادات الخ..
- توفير الإمدادات الغذائية والخيام للعائدين الجدد والمحتجزين عند المعابر بسبب التدابير الوقائية للجائحة كورونا
- توفير وسائل الحركة والنقل لإجراء حملات التوعية



نشرة إرشادية خاصة بجائحة الكورونا معلقة علي جذع شجرة

الصحة والتغذية

عدم كفاية الإمدادات الطبية لمقابلة الطلب المتزايد

النبل الأزرق

تم رصد وتسجيل بعض الأمراض بالإقليم مثل الأمراض الجلدية والإسهالات المائية الحادة والإلتهابات الصدرية (320 حالة - أطفال) ملاريا (120 حالة) و40 حالة قرحة معدة . الأمراض الجلدية منتشرة في منطقة يابوس الكبرى - أوس - مقف - تاسندا - بيام يابوس - إشكاب في كموقنزا - كولنقرا في بيام شيلي وذلك بسبب تدهور البيئة الصحية الناجم من وقلة المياه. العيادات الطبية العاملة أشارت الي إنعدام الإمدادات الطبية والفاكسينات منذ بداية العام.

جنوب كرفان

العيادات في جنوب كردفان خلت تماما من الأدوية وذلك بسبب تزايد هجرة العائدين الي المناطق المحررة والنازحين من كادوقلي والمناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرة الحكومة الباحثين عن الدواء والعلاج. ونتيجة لهذا التزايد والطلب العالي للخدمات الطبية ومع إنعدام الأدوية فإن هناك حاجة ماسة لتوفير الدواء والإمدادات الطبية الأخرى. الملاريا والكحة والتهابات العيون وسط الأطفال والإسهالات والتهابات الشعب الهوائية هي أكثر الأمراض إنتشاراً في الإقليم.

لم يجري أي مسح لجمع البيانات عن حالة التغذية للسكان المحليين لأن ذلك يتطلب وجود مادي للعاملين في هذا المجال الأمر الذي يتطلب الإحتكاك المباشر مع السكان ونسبة لجائحة الكورونا والتدابير المصاحبة لها فإن تنفيذ المسح الميداني يكون مستحيلًا.

الجبال الغربية

رصدت سكرتارية قطاع الصحة إرتفاع لحالات الإصابة بالملاريا والأمراض الجلدية والإلتهابات الصدرية والإسهالات الدموية في الجبال الغربية. ضعف وعدم وجود كوادر صحية مدربة وغياب الإمدادات الطبية لشهور عديدة أدى الي فشل هذه العيادات الطبية من تقديم المساعدات الطبية المطلوبة للسكان.

المياه وإصحاح البيئة

إنعدام مياه الشرب لألاف السكان المحليين

النيل الأزرق

تم صيانة عدد 16 دونكي للمياه كما تم حفر عدد من مضخات المياه في منطقة بليلة وأبو ديرا وسودا. بالرغم من تلك الصيانات التي تمت للدونكي إلا أنها لا تغطي حاجة السكان المحليين من مياه الشرب. هناك حاجة ماسة الي المزيد من دونكي المياه في كل من يابوس بله ويابوس الكبرى ويابوس عقبة وويلاتوما ومارنجي

الأسر التي تمتلك مراحيض قليلة حيث أن السكان المحليين يقضون حاجاتهم في العراء الأمر الذي يؤدي الي تلوث بيئي وكثرة الأمراض مثل الكوليرا والإسهالات خاصة في فصل الخريف

جنوب كردفان

تلاحظ ندرة في المياه في كل محليات جنوب كردفان. مصادر المياه القليلة المتوفرة يتشارك فيها الإنسان والحيوان الأمر الذي يؤدي الي تعريض حياة الإنسان الي مخاطر صحية جمة خاصة الأمراض المنقولة بواسطة المياه. ما زالت عمليات صيانة المضخات جارية وبالرغم من ذلك فإن هناك حاجة ماسة الي توفير المزيد من مصادر المياه لتغطية الطلب المتزايد للمياه

الجبال الغربية

قلة المياه تعتبر التحدي الكبير والحقيقي للإنسان والحيوان في الجبال الغربية فمثلاً في منطقة سلارا وكاركو التابعتان لمحافظة الدلنج والتي يقطنها حوالي 500 أسرة يتشارك سكانها في عدد واحد دونكي مياه فقط حيث يمكن مشاهدة صفوف طويلة للسكان المحليين إنتظاراً لأخذ حصتهم من المياه وهي مضيعة للوقت.

صحة الحيوان

محدودية الأدوية البيطرية والأثر السلبي في تربية الماشية

النيل الأزرق

تم رصد إصابة المواشي بالكحة في كل من كموقنزا ويابوس. غياب الأدوية البيطرية والفنيين البيطريين يمثل تحدياً كبيراً وعقبة كؤدة أمام تربية ورعاية المواشي في الإقليم. حملات التطعيم التي بدأت في العام السابق يجب أن تستمر وتتواصل وذلك لحماية المواشي خاصة وأن المواشي تمثل الجزء الهام في دعم الأمن الغذائي للسكان المحليين

جنوب كردفان

من المتوقع أن ترتفع نسبة النفوق والموت وسط المواشي في جنوب كردفان خاصة في فترة هطول الأمطار وذلك بسبب إنعدام الإمدادات والأدوية البيطرية حيث لم تتوفر الأدوية البيطرية منذ بداية العام كما أن الإمدادات البيطرية القليلة التي كانت تتوفر في الأسواق الحدودية قد توقفت تماماً بسبب التدابير التحوطية التي تمت من قبل السلطات المحلية بخصوص إحتواء الكورونا حيث تم قفل تلك الأسواق والمعابر الحدودية

الجبال الغربية

لم تستلم الجبال الغربية أي إمدادات بيطرية منذ بداية هذا العام. قلة المراعي ونهب المواشي وقلة مياه الشرب للحيوانات تعتبر التحديات الحقيقية للسكان المحليين في الجبال الغربية حيث أن المواشي تقطع مسافات طويلة للحصول علي مياه الشرب كما أن ذلك محفوف بالمخاطر حيث النهب والسرقة للحيوانات.

الحماية والأمن

تزايد الهجرة والحركة نحو المنطقتين

جنوب كردفان

26 و 28 مايو: نتيجة لحدوث صراع بين المجتمعات المحلية مع مسلحين من قبيلة المسيرية في مدينة كادوقلي تم نزوح قرابة 192 أسرة وعدد 1056 فرد (70 في محلية أم دورين - 84 في ثوبو - 38 في كادوقلي الغربية) الي كادوقلي. هؤلاء النازحين في حاجة ماسة للغذاء وخيام وحافظات مياه وأواني للطبخة

من ناحية فإن بعض من هؤلاء النازحين لم يسلكوا الطرق والممرات الصحيحة ونقاط العبور الصحيحة حتي تجري لهم الفحوصات الضرورية للتأكد من عدم ظهور أي أعراض إصابة بالكورونا حيث تقوم الآن السلطات المحلية بالإجراءات والتدابير اللازمة لكيفية التعامل معهم لمنع وصول إي إصابات الي المناطق المحررة

الجبال الغربية

26 مايو: قتل شخص واحد في قرية لادي بمحافظة لقاوة من قبل المسيرية علي ما يبدو

26 مايو: نهب عدد 25 رأس من الأبقار من قرية كارلانج محلية تليشي

28 مايو: مناوشات بين المسيرية والسكان المحليين في قرية كارلانج بمحلية تليشي

9 يونيو: نهب بواسطة المسيرية في كل من قرية أم كاويشه وطرين التابعتين لمحافظة لقاوة



نساء نازحات في أحدي نقاط العبور في منطقة كتني التابعة لمحافظة أم دورين

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تستقي معلوماتها من جهات ومصادر شتي بهدف إعداد تقاريرها. هذه المعلومات لا تشتمل علي التحقق الشامل لحجم الدمار أو الذين شاركوا في عمليات الدمار

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق، وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق - متابعة الأحوال الإنسانية - تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعي لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011
advocacy@skbncu.org